

مدى توفر تطبيق مقومات محاسبة المسؤولية على المؤسسات الحكومية السعودية: دراسة حالة جامعة الملك خالد".

سلوى درار عوض محمد

أستاذ مساعد

جامعة الملك خالد -كلية المجتمع - المحالة

sdawd@kku.edu.sa

ملخص البحث

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى توفر تطبيق مقومات نظام محاسبة المسؤولية في جامعة الملك خالد، وكذلك التعرف على أثر بعض التغيرات الوظيفية والمؤسسية على تقدير العاملين، لدرجة تطبيق الجامعة التي يعملون فيها لمقومات نظام محاسبة المسؤولية المتمثلة في كل من الهيكل التنظيمي والنظام المعياري للتكاليف والموازنات التخطيطية ونظام تقارير الأداء الدورية، نظام الحوافز.

وإستخدمت الدراسة عينة من الإداريين ورؤساء الأقسام والموظفين، الأكاديميين بكليات المجتمع (جامعة الملك خالد) حيث تم تصميم إستبانة الكترونية وإرسالها للعينة لمسح آرائهم عن مدى توفر تطبيق مقومات نظام محاسبة المسؤولية في الجامعة وكانت عدد الردود (151) رد.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

ومن خلال فهم وتطبيق مقومات نظام محاسبة المسؤولية فإنه سيساعد الإدارة بمسائلة الموظفين بما يتناسب مع المسؤوليات الموكلة إليهم، إستخدام الموازنات التخطيطية لتحديد أهداف الجامعة.

تقدم هذه الدراسة وتركز عن مدى توفر تطبيق مقومات نظام محاسبة المسؤولية في البيئة السعودية وتعتبر هذه الدراسة هي المحاولة الأولى لدراسة مدى توفر تطبيق مقومات نظام محاسبة المسؤولية على المؤسسات الحكومية والتي لا يتم اعتبارها في كثير من الأحيان في الدراسات السابقة.

الكلمات المفتاحية:

محاسبة المسؤولية، التكاليف المعيارية، المؤسسات الحكومية، الموازنات التخطيطية.

Abstract:

The Purpose:

This study aims to identify the availability of the application of the elements of responsibility accounting system at King Khalid University, as well as to identify the impact of some functional and institutional changes on the estimation of workers, to the degree of the university's application in which they work to the elements of the responsibility accounting system represented in both the

organizational structure and the standard system of costs and budgets Planning and periodic performance reports system, incentive system

Design/methodology/approach

The study used a sample of administrators, heads of departments and employees, academics in community colleges (King Khalid University), where a cartoon questionnaire was designed and sent to the sample to survey their views on the availability of the elements of application of the responsibility accounting system in the university and the number of responses was (151) responses.

The researcher used the descriptive analytical method.

Findings

Through understanding and applying the elements of a responsibility accounting system, it will help management by holding employees accountable in a way that is commensurate with the responsibilities assigned to them, using planning budgets to define the goals of the university.

Authenticity/value

This study presents and focuses on the availability of the application of the elements of responsibility accounting system in the Saudi environment. This study is the first attempt to study the availability of the elements of the responsibility accounting system on government institutions, which are not often considered in previous studies

Keywords

Liability accounting, standard costs, government institutions, planning budgets

المقدمة :

يعد نظام محاسبة المسؤولية من طليعة الأدوات التقدمية للإدارة الحديثة حيث أنه يعمل على ربط المستويات الإدارية المختلفة في الوحدات الإنتاجية مع الذين يهمهم مراقبة الأداء داخل وحداتهم الإنتاجية والتعرف على المشكلات التي تعترض تنفيذ خططهم مع ربط الأهداف لجميع مستويات الهيكل التنظيمي وإظهار التحليل النهائي لمساهمة كل عضو من أعضاء الهيكل التنظيمي في المؤسسة في تحقيق الأهداف (كحالة ورضوان 2002م).

تعد جامعة الملك خالد من أهم المؤسسات لما تقدمه من إسهامات في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية إذ يعد التعليم الجامعي أساساً تستند عليه المجتمعات في دفع العجلة الاقتصادية والتنموية وفي ظل التطور العلمي والتقني الذي يواكب جامعة الملك خالد في أدائها لواجباتها وإزدياد حجم الإستثمارات المالية فيها وتعدد وتنوع أقسامها مابين إدارية وأكاديمية وخدمية ومع الأعداد المتزايدة سنوياً للموارد البشرية الملتحقة في هذه الجامعة كل ذلك أدى إلى صعوبة إدارة جميع العمليات التي تتجزأ على نحو يومي الأمر الذي دفع الإدارة العليا لهذه الجامعة إلى تفويض سلطة بعض القرارات للمستويات الإدارية المختلفة للعمل على تسيير الأعمال وإنجاز المهام بشكل أكثر سرعة وفاعلية الأمر الذي دفع بجامعة الملك خالد إتباع نظام اللامركزية في صنع

القرار ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى توفر تطبيق مقومات محاسبة المسؤولية في جامعة الملك خالد لما لهذا النظام أهمية في تحسين مستوى أداء جامعة الملك خالد وتحقيق أهداف الإدارة العليا بالجامعة. **مشكلة البحث:**

نظرا لأهمية جامعة الملك خالد في مد سوق العمل بالكفاءات اللازمة، فقد أصبح من الضروري إيجاد نظام محاسبي لرقابة عمل جامعة الملك خالد وذلك بغرض الوصول إلى النتائج المنشودة، وتعد محاسبة المسؤولية أداة رقابية مهمة تهدف إلى التحقق من أن كل نشاط في الجامعة يسير وفقا لما هو مخطط له وتكمن مشكلة الدراسة في مدى توفر تطبيق جامعة الملك خالد لمقومات نظام محاسبة المسؤولية وتتمحور مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

ما مدى توافر مقومات تطبيق نظام محاسبة المسؤولية في جامعة الملك خالد؟
هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين توافر المقومات ومستوى تطبيق نظام محاسبة المسؤولية؟

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق نظام محاسبة المسؤولية في جامعة الملك خالد وذلك من خلال:

1. التعرف على مدى توفر المقومات لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية في جامعة الملك خالد.

2. التعرف على مستوى تطبيق نظام محاسبة المسؤولية في جامعة الملك خالد

أهمية البحث:

تتبع أهمية الدراسة من الدور التنموي الذي تسهم به جامعة الملك خالد في عملية تطوير وتنمية الموارد البشرية وهذا الأمر يتوقف على حسن أداء الأقسام الإدارية والأكاديمية كما أن إزدياد حجم الإستثمارات في جامعة الملك خالد يحتاج من الإدارة العليا المحافظة عليها وحسن إستغلالها ولكي تتمكن الإدارة العليا من الرقابة لابد من تطبيق نظام محاسبة المسؤولية كمفهوم يساهم في الرقابة على كل مركز مسؤولية على حدة.

فرضية البحث:

تحاول الباحثة من خلال هذا البحث إختبار الفرضية التالية:

يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) بين توافر المقومات الرئيسية وبين تطبيق نظام محاسبة المسؤولية.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تقتصر الدراسة على عام 2019م

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على كليات المجتمع والأقسام الإدارية بجامعة الملك خالد.

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس وموظفي جامعة الملك خالد.

أدوات وأساليب جمع البيانات:

يعتمد البحث في حصوله على المعلومات والبيانات من المصادر الأولية بإستخدام أداة الإستبيان والملاحظة، إضافة للمصادر الثانوية والمتمثلة في الكتب والمراجع والدوريات والبيانات واللوائح والقوانين المنشورة والمعمول بها في الجامعة.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في مؤسسات التعليم العالي حيث أخذت جامعة الملك خالد كعينة داخل مجتمع الدراسة حيث تم إختيار الإداريين ورؤساء الأقسام والموظفين والأكاديميين في الجامعة الخاص ذوي الصلة بالموضوع بإعتبارهم عينة داخل مجتمع الدراسة وذلك للإدلاء بوجهة نظرهم حول هذا الموضوع

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في الآتي:

1. الحدود المكانية: جامعة الملك خالد
2. الحدود الزمانية الفترة من عام 2019م

أولاً: الدراسات السابقة:

(دراسة الرزي، 2007م) دراسة بعنوان "مقومات تطبيق محاسبة المسؤولية في الشركات الصناعية في قطاع غزة" دراسة تطبيقية

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مقومات تطبيق محاسبة المسؤولية في الشركات الصناعية في قطاع غزة والتعرف على الصعوبات التي تعترض تطبيقها وبيان الفوائد التي تعود على الشركات نتيجة تطبيقها لمحاسبة المسؤولية حيث تناولت الدراسة الشركات الصناعية في قطاع غزة، وقد أخذت عينة عددها 75 شركة ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي وصياغة مجموعة من الفرضيات لإختبارها وتحليلها وفق البرامج الإحصائية المتخصصة وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات ومن أهمها: أن يتم تحسين الهيكل التنظيمي المتبع في الشركات بما ينسجم مع أهداف الشركة وأن تستخدم الشركة دليل واضح مكتوب لإثبات ذلك.

العمل بشكل أقوى على إيضاح العلاقات بين مراكز المسؤولية والتنسيق بشكل مستمر فيما بينها. ضرورة وجود معايير وأسس علمية في تحديد التكاليف المعيارية والموازنات التخطيطية بما يخدم طبيعة عمل وأهداف الشركة.

أن يتم توحيد تقارير الأداء مما يسهل على الإدارة العليا إتخاذ قرار بشأنها في الوقت المناسب.

العمل على تحسين نظام الحوافز المتبع في الشركات ويهتم بالجوانب الإنسانية على أن يتم ربط الأداء المحقق بنظام الحوافز.

دراسة جودة وآخرون (2009م) بعنوان "مدى تطبيق محاسبة المسؤولية في الفنادق الأردنية - دراسة ميدانية". هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية تطبيق نظام محاسبة المسؤولية وتعرف مدى تطبيقها في الفنادق الأردنية حيث تم استخدام المنهج القياسي التحليلي واستخدام إستبانة تم توزيعها على عينة الدراسة التي إشملت الفنادق الأردنية من فئة الخمس نجوم والاربع نجوم في مدينة عمان البالغ عددها (27) فندقاً مسجلة في وزارة السياحة والآثار الأردنية لعام 2007م وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج كان أهمها أن الفنادق الأردنية تقوم بتحديد واضح لمراكز المسؤولية وأنه يتم إعداد موازنات تخطيطية تربط الأداء الفعلي بالأداء المخطط وأنها تقوم بمقارنة الأداء الفعلي بالأداء المخطط لغرض تقييم الأداء ووجود نظام تقارير رقابية متكاملة لمتابعة الأداء وتقييمه في مراكز المسؤولية.

دراسة sawaba (2015م): - **driven responsibility accounting: dynamic tensions generated by competing values embedded in the management control system**

محاسبة المسؤولية مدفوعة بالقيمة: التوترات الديناميكية الناتجة عن القيم المتنافسة المدمجة في نظام الرقابة الإدارية هدفت الدراسة إلى استكشاف طريقة انشاء التوترات الديناميكية من قبل نظام الرقابة الإدارية عند أقل مستوى من الإدارة في سياق إداري أكثر مرونة أجريت الدراسة على شركة تصنيع يابانية وركزت على مكتب التخطيط فيها. وهو نموذج يستخدم لدراسة العلاقات بين **Simons (LOC)** اعتمدت الدراسة على نموذج الأنواع المختلفة من أنظمة الرقابة الإدارية وسوابقها وتأثيرها في السلوك التنظيمي والأداء واعتمدت الدراسة على أسلوب دراسة الحالة للتحقيق في الطريقة التي تؤثر فيها القيم الأساسية والتي بدورها تشكل التحديات التي تواجه، على تصميم واستخدام نظام محاسبة المسؤولية وكيفية إنجاز المديرين لمسؤولياتهم من خلال تقديم النتائج المالية على أن، المديرين التنفيذيين وعلى عكس الأدبيات السابقة أنه يتطلب، يكونوا أوفياء لقيم المنظمة الأساسية في الوقت نفسه الاتساق الداخلي للقيم الأساسية من أجل خلق التوترات الديناميكية حيث يتم انشاء التوترات الديناميكية من قبل العناصر المتنافسة للقيم الأساسية والتي تتضمن مختلف جوانب نظام محاسبة المسؤولية. ساهمت هذه الدراسة في الأدبيات الموجودة في التوترات الديناميكية، من خلال اظهار كيف تؤثر العناصر المتنافسة للقيم الأساسية على تصميم واستخدام نظام محاسبة المسؤولية عن طريق توضيح فهم أكثر دقة عن التوترات الديناميكية من خلال اظهار القنوات النسبية ومتعددة الاتجاهات التي تبذل من قبل نظام الرقابة الإدارية إيماناً مني بأهمية تكامل البحوث العلمية فإن الدراسة الحالية تعد إمتداداً لجهود الباحثين في هذا المجال الذي لازال بحاجة إلى المزيد من البحوث وخاصة أن أغلب البحوث أجريت في بيئات مختلفة

عن بيئة الأعمال وتتميز الدراسة الحالية أنها تناولت موضوع قياس الموارد البشرية في جامعة سعودية من خلال وجهات نظر المهنيين.

ثانياً: الإطار النظري للبحث:

مفهوم نظام محاسبة المسؤولية:

يعرف نظام محاسبة المسؤولية بأنه نظام إداري محاسبي يصمم وفق الهيكل التنظيمي للمنظمة، حيث يتم تسجيل وتبويب ومراقبة التكاليف والإيرادات حسب الوحدات الإدارية الفرعية (مراكز المسؤولية) وربطها بالمديرين المسؤولين عن هذه الوحدات بحيث يمكن مساءلتهم عن الانحرافات التي تحدث بين ما هو مستهدف والنتائج الفعلية. وعرف نظام محاسبة المسؤولية بأنه "ذلك النظام الذي يقيس ويقارن بين المخطط له (الموازنات التخطيطية) والمنفذ فعلياً (النتائج الفعلية) لكل مركز مسؤولية على حدة (Horngren, et. al., 2005) كما عرف نظام محاسبة المسؤولية بأنه نظام محاسبي يبتغي الرقابة على الأداء وتقييمه في ضوء قيام الأفراد أو المسؤولين بتنفيذ واجباتهم بتنفيذ واجباتهم بحدود الصلاحيات المفوضة لهم وفق مبدأ الكلفة المناسبة في الوقت الملائم وذلك بربط التقارير المحاسبية بفعالية العاملين (آل آدم والرزق، 2010م).

أهداف نظام محاسبة المسؤولية:

يتمثل الهدف الرئيسي لمحاسبة المسؤولية في تمكين المستويات الإدارية المختلفة في الشركة والمسؤولين عن وحدات الإشراف من الرقابة على عناصر الإيرادات والتكاليف، كما يمكن من قياس داخل وحدات الهيكل التنظيمي، ويسمح للمسؤولين باتخاذ الإجراءات داخل الشركة، كما توجد أهداف أخرى تتمثل في النقاط الآتية (الفضل وشعبان، 2003م)

يهدف نظام محاسبة المسؤولية إلى إيجاد علاقة مباشرة بين التكاليف والإيرادات والأشخاص المسؤولين عنها على أساس إمكانية التحكم والقابلية للرقابة لتتبع المسؤولية عن هذه التكاليف والإيرادات. يهدف نظام محاسبة المسؤولية إلى تبويب وتجميع وتحليل عناصر التكاليف والإيرادات بالنسبة لوحدات المسؤولية حيث يمكن تحديد المشكلات الإدارية والانحرافات بالنسبة لكل فرد أو مستوى إداري مسؤول تمهيدا لإتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة. يعد نظام محاسبة المسؤولية أسلوباً رقابياً يساعد في تنفيذ العمليات والرقابة على هذه العمليات بصورة أكثر فاعلية.

مقومات محاسبة المسؤولية: (الحارس 2004)

تتمثل مقومات نظام محاسبة المسؤولية بما يأتي:

الهيكل التنظيمي المعد وفقاً لأسس علمية.

نظام معياري يركز على التكاليف المعياري والموازنات التخطيطية.

وجود نظام معلومات محاسبي متطور وشامل.

وجود نظام للتقارير الدورية الفعالة.

وجود نظام حوافز فعال.

أنواع مراكز المسؤولية:

يمكن للمنظمة أن تقيس أداء الأقسام والوحدات الفرعية باستخدام نوع معين من مراكز المسؤولية، ولعل من أكثر أنواع مراكز المسؤولية استخداماً في الحياة العملية مراكز التكلفة، مراكز الربحية، مراكز الاستثمار ومراكز الإيراد

وتختلف هذه الأنواع الأربعة فيما بينها من حيث مدى السلطة ونطاق الرقابة المخولة للمدير المسؤول وفيما يأتي الأربعة مراكز:

مركز التكلفة:

وهو الوحدة الفرعية من الشركة التي يكون فيها مشرف الوحدة مسؤولاً عن حدوث النفقة المتعلقة بها. (صبري، 2002م)

مركز الإيراد:

وهو جزء من المنظمة يكون مديره مسؤولاً عن تحقيق إيرادات مستهدفة فقط (آل آدم والرزق، 2006م) حيث يعرف بأنه ذلك الجزء من التنظيم الذي يكون مديره مسؤولاً عن تحقيق إيرادات الشركة.

مركز الربحية:

هو ذلك الجزء الذي يكون المدير مسؤولاً عن عناصر إيرادات والتكاليف التي تحدث في مركزه وتخضع لرقابته وبناءاً عليه يقيم أداء (Drury, 1992)

مركز الاستثمار:

هو أي مركز مسؤولية داخل المنظمة يكون المدير مسؤولاً عن التكاليف والإيرادات بالإضافة إلى الاستثمارات التي يستخدمها في تحقيق العائد. (Garrison, 2006)

ثالثاً: الدراسة الميدانية:

نشأة وتطور جامعة الملك خالد

تم إنشاء جامعة الملك خالد وتشييدها بالأمر السامي رقم 78/7م في 1419/3/11هـ المتضمن استكمال الإجراءات النظامية اللازمة لذلك. وبناءً عليه صدرت الميزانية الأولى للجامعة في 1419/9/14هـ ضمن الميزانية العامة للدولة لتتضم جامعة الملك خالد إلى منظومة الجامعات السعودية.

وتقع الجامعة في منطقة عسير في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية. وتبلغ مساحة منطقة عسير حوالي 80.000 كيلومتر مربع، يعيش عليها أكثر من 1.600.000 نسمة؛ ينتشرون في ثمانٍ وسبعين محافظة ومركزاً. (موقع الجامعة kku.edu.sa)

أهداف جامعة الملك خالد

تحقيق طموحات المملكة العربية السعودية في تنمية المعرفة البناءة التي تسهم في دعم الأهداف الدينية والوطنية. الوصول إلى مستوى علمي، وبحثي، وخدمي متميز للجامعة.

تحقيق معايير الجودة الشاملة، والحصول على الاعتماد الأكاديمي والمؤسسي وفق المعايير المعتمدة محلياً وعالمياً.

تهيئة بيئة أكاديمية مناسبة لاستقطاب أعضاء هيئة التدريس المتميزين، وتطوير قدراتهم المعرفية والمهنية وبناء التواصل الأكاديمي بين الجامعة، والمراكز البحثية الإقليمية والعالمية.

إجراءات وتحليل بيانات البحث:

أولاً: مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع البحث في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية حيث ركز الباحث بأخذ عينة من هذا المجتمع متمثلة في جامعة الملك خالد (كليات المجتمع) بإعتبارها واحدة من الجامعات الداخلة في هذا المجتمع.

ثانياً: عينة الدراسة:

تمثلت عينة البحث في جامعة الملك خالد وهي من الجامعات اللامركزية ونظراً لكبر عينة مفردات مجتمع جامعة الملك خالد فقد تم حصر فئات مجتمع البحث الذي سيخضع للدراسة حيث تمثلوا في الإداريين، رؤساء الأقسام و الموظفين والأكاديميين العاملين بجامعة الملك خالد (كليات المجتمع) والبالغ عددهم 151 مفردة.

أدوات جمع البيانات:

إعتمدت الباحثة على الإستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات من عينة البحث.

إحتوت الإستبانة على قسمين رئيسيين:

القسم الاول: تضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة البحث.

القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على عدد (35) عبارة طلب من أفراد عينة البحث أن إستجابتهم عن ماتصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي، ومن تم توزيع هذه العبارات على فرضيتي البحث.

ثالثاً: صدق وثبات أداة الدراسة:

قام الباحث بالتحقق من صدق الإستبانة من خلال الآتي:

صدق المحكمين (الصدق الظاهري)

عرض الباحث الإستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين بمجالات المحاسبة، الإدارة والإحصاء وجرى أخذ الآراء كافة التي اتفق عليها المحكمون.

إجراءات ثبات فقرات الإستبانة :

استخدمت الباحثة أسلوب كرونباخ ألفا (Cronbach – Alpha) لإختبار مدى وجود ارتباط بين القياسات المعبرة عن آراء عينة الدراسة حيث كانت قيمة معامل الثبات 0.93 وهي نسبة أكبر من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو 0.70 مما يعني توفر درجة كبيرة من الثبات وإمكانية الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

رابعاً: الاساليب الإحصائية المستخدمة:

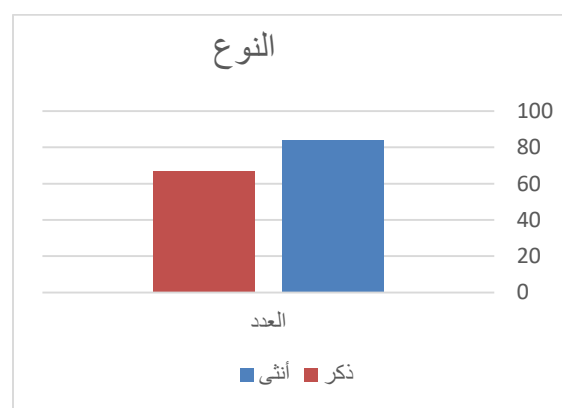
للحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان تم استخدام البرنامج الإحصائي spss

تحليل البيانات وإختبار فرضيات البحث:

1/النوع

جدول رقم (1). التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع:-

النوع	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
أنثى	84	%55.6	1
ذكر	67	%44.4	2
الجملة	151	%100	



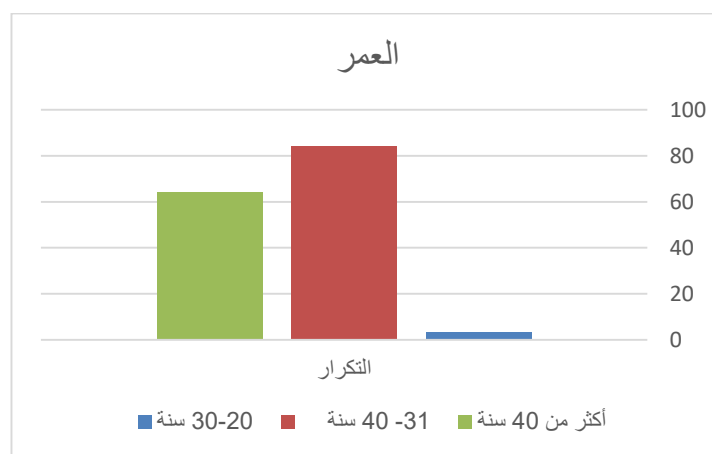
المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية برنامج إكسل 2019م

حيث نلاحظ أن (84) فرداً وبنسبة (55.6%) من المبحوثين إناث والذكور (67%) فرداً

جدول رقم (2). التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر :-

العمر	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
30-20 سنة	3	%2,00	3
40-31 سنة	84	%55.6	1

أكثر من 40 سنة	64	%42.4	2
الجملة	151	%100	

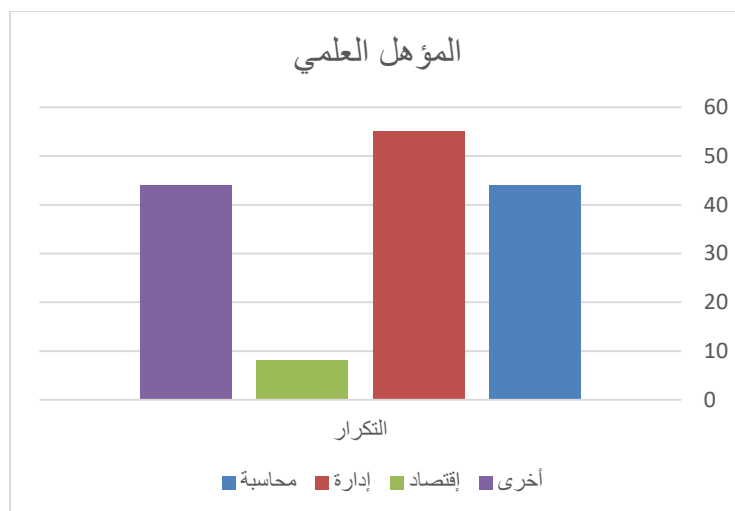


المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية برنامج إكسل 2019م

حيث نلاحظ أن (84) فرداً وبنسبة (55.6%) من المبحوثين من الفئة العمرية (31 إلى 40 سنة)، وأن (64) فرداً وبنسبة (42.4%) من المبحوثين من الفئة العمرية (أكثر من 40 سنة)، وأن (3) أفراد وبنسبة (2.00%) من المبحوثين من الفئة العمرية (20 إلى 30 سنة) ونلاحظ أن معظم المبحوثين من الفئة الشبابية

جدول رقم (3). التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص:

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العملي
2	%29.1	44	محاسبة
1	%36.4	55	إدارة
3	%5.3	8	إقتصاد
2	%29.1	44	أخرى
	%100	151	الجملة

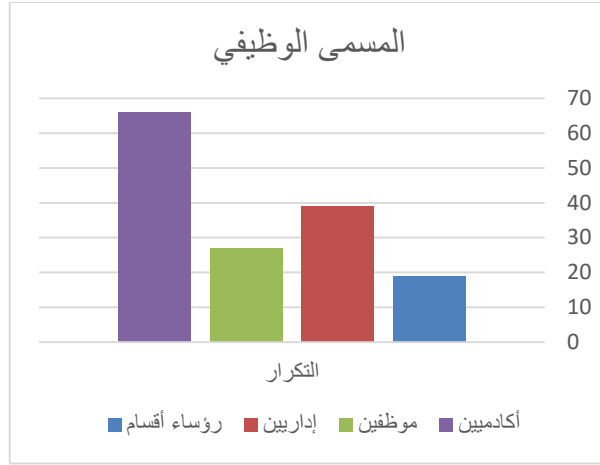


المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية برنامج إكسل 2019م

حيث نلاحظ أن (44) فرداً وبنسبة (29.1%) من المبحوثين من المحاسبين، وأن (55) فرداً وبنسبة (36.4%) من المبحوثين من إدارة، وأن (44) فرداً وبنسبة (29.1%) من المبحوثين من إداري وأن (8) أفراد وبنسبة (5.3%) من المبحوثين من إقتصاد، مما يدل على أن معظم المبحوثين من ذوي التخصصات والمؤهلات العالية.

جدول رقم (4). التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي: -

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	المسمى الوظيفي
4	12.6%	19	رؤساء أقسام
2	25.8%	39	إداريين
3	17.9%	27	موظفين
1	43.7	66	أكاديميين
	100%	151	الجملة

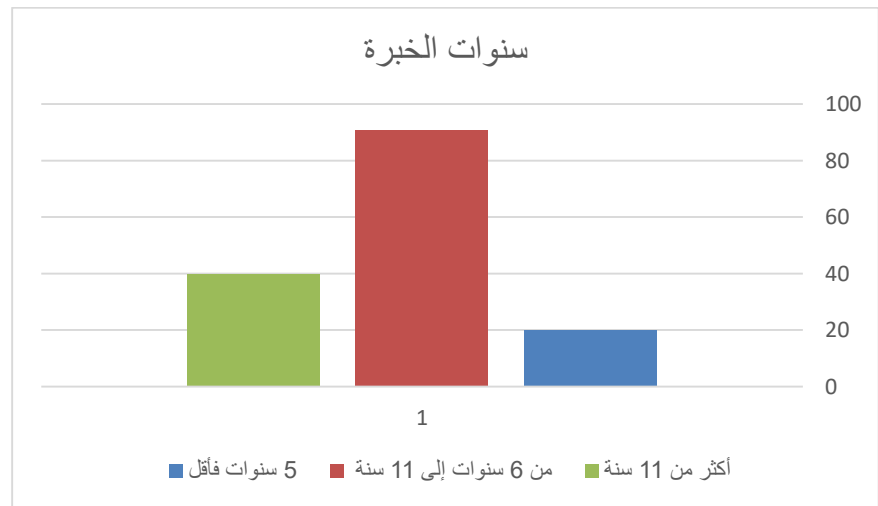


المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية برنامج إكسل 2019م

حيث نلاحظ أن (39) فرداً وبنسبة (25.8%) من المبحوثين من الإداريين وأن (27) فرداً وبنسبة (17.9%) من المبحوثين من الموظفين وأن (19) فرداً وبنسبة (12.6%) من المبحوثين من رؤساء الأقسام، و(66) فرداً وبنسبة (43.7%) من المبحوثين من الأكاديميين وهذا يدل على المستوى العلمي لهذه العينة

جدول رقم (5). التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة:-

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
5 سنوات فأقل	20	13,2%	3
من 6 سنوات إلى 11 سنة	91	60,3%	1
أكثر من 11 سنة	40	26,5%	2
الجملة	151	100%	



المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية برنامج إكسل 2019م

حيث نلاحظ أن (91) فرداً وبنسبة (60.3%) من المبحوثين (من 6 سنوات إلى 11 سنة)، وأن (40) فرداً وبنسبة (26.5%) من المبحوثين (أكثر من 11 سنة)، وأن (20) فرداً وبنسبة (13.2%) من المبحوثين (أقل من 5 سنوات) مما يدل على أن معظم المبحوثين ذوي خبرات عالية.

إختبار الفرضية:

استخدمت الباحثة في هذا الجانب على إختبار فرضية الدراسة، حيث تركزت مهمة هذه الفقرة لإختبار مدى قبول أو رفض الفرضية، حيث أن نتائج ومؤشرات إختبار (كاي تربيع) لدلالة الفروق من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية نظام محاسبة المسؤولية وبين توافر هيكل تنظيمي معد وفقاً لأسس علمية، موضحة بالجدول التالي كما يلي:

الجدول رقم (6) إختبار كاي تربيع لدلالة الفروق لفرضية البحث (يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) بين توافر المقومات الرئيسية وبين تطبيق نظام محاسبة المسؤولية).

العبارة (محور الهيكل التنظيمي في الجامعة)	قيمة (كاي تربيع)	درجة الحرية	مستوى المعنوية	المتوسط الحسابي	دلالة الفروق
1/يوجد هيكل تنظيمي واضح ومعتمد في الجامعة	188,172	4	0,000	4,17	توجد فروق
2/يوجد تحديد واضح لمراكز المسؤولية في الجامعة	137.709	4	0,000	4,12	توجد فروق
3/الوصف الوظيفي واضح للعاملين بالجامعة	178.437	4	0,000	4,00	توجد فروق
4/يوجد مدير مختص لكل مركز مسؤولية	156.318	4	0,000	4,00	توجد فروق
5/هنالك وضوح في علاقة مراكز المسؤولية مع بعضها في الجامعة	75,358	3	0,000	3.90	توجد فروق
6/يتم شغل الوظائف بالأشخاص المؤهلين	180.093	4	0,000	3,80	توجد فروق
7/يتحمل المدير كافة مسؤولياته ومسؤوليات الموظفين الخاضعين لسلطته	118.834	4	0,000	3,90	توجد فروق
8/ يتم مسائلة الموظفين بما يتناسب مع المسؤوليات الموكلة إليهم	134.728	4	0,000	3,80	توجد فروق
9/هنالك تحديد واضح للسلطة والمسؤولية لكل موظف من موظفي الجامعة	123.675	3	0,000	4,00	توجد فروق
10/تنصف العمليات والأنشطة داخل المركز الواحد بأنها متجانسة	107.517	3	0,000	4,00	توجد فروق

يوضح الجدول رقم (6) أن جميع قيم كاي تربيع أقل من مستوى الدلالة (0,05) وبناءً على ذلك فإن المتوسطات الحسابية دالة إحصائياً وإن إستجابات أفراد العينة لم تصل لدرجة الحياد المعروفة وأيضاً من خلال التحليل تم ملاحظة أنه هنالك فروق إحصائية للفرضية وبذلك تقبل الفرضية وأن العينة توافق على محتوى المحور .

وحظيت الفقرة رقم (1) على التكرار الأول ونصها (يوجد هيكل تنظيمي واضح ومعتمد في الجامعة) وكانت الفقرة ذات التكرار الأخير رقم (6) ونصها (يتم شغل الوظائف بالأشخاص المؤهلين) ويرى الباحث أن الجامعة يجب أن تهتم بشغل الوظائف بالأشخاص المؤهلين وتضعها في إعتبارها.

يوضح الجدول رقم (7) أن جميع قيم كاي تربيع أقل من مستوى الدلالة (0,05) وبناءً على ذلك فإن المتوسطات الحسابية دالة إحصائياً وإن إستجابات أفراد العينة لم تصل لدرجة الحياد المعروفة وأيضاً من خلال التحليل تم ملاحظة أنه هنالك فروق إحصائية للفرضية وبذلك تقبل الفرضية وأن العينة توافق علي محتوى المحور .

وحظيت الفقرة رقم (7) على التكرار الأول ونصها (يتم وضع وسائل مناسبة لمعالجة الانحرافات في الأداء لكل مركز) وكانت الفقرة ذات التكرار الأخير رقم (2) ونصها (تستخدم التكاليف المعيارية في تقدير تكاليف إنجاز النشاط) ويرى الباحث أن الجامعة يجب أن تستخدم التكاليف المعيارية في تقدير تكاليف الإنجاز وتضعها في إعتبارها.

الجدول رقم (7) إختبار كاي تربيع لدلالة الفروق لفرضية البحث (محور التكاليف المعيارية والموازنات التخطيطية)

العبارة: (التكاليف المعيارية والموازنات التخطيطية)	قيمة(كاي تربيع)	درجة الحرية	مستوى المعنوية	المتوسط الحسابي	دلالة الفروق
1/ يتم وضع تقديرات للأداء المعياري اللازم لإنجاز النشاط في مراكز المسؤولية	154,133	4	0,000	3,80	توجد فروق
2/تستخدم التكاليف المعيارية في تقدير تكاليف إنجاز النشاط	113,934	4	0,000	3,60	توجد فروق
3/يتم تقدير التكاليف المعيارية على نحو علمي	73,801	4	0,000	3,61	توجد فروق
4/تتسم معايير التكاليف المستخدمة بأنها واضحة ومفهومة للموظفين في مراكز المسؤولية	151,748	4	0,000	3,70	توجد فروق
5/يتم إستخدام الموازنات التخطيطية لتحديد أهداف الجامعة	64,497	3	0,000	3,91	توجد فروق
6/يتم تحديد الجهات المسؤولة عن الانحرافات في الأداء لكل مركز مسؤولية	99,199	3	0,000	3,80	توجد فروق
7/يتم وضع وسائل مناسبة لمعالجة الانحرافات في الأداء لكل مركز	83,468	3	0,000	3,90	توجد فروق
8/تحتوي تقارير الأداء الخاصة بمراكز المسؤولية على مقارنة بين التكاليف الفعلية والتكاليف المستهدفة	140,093	4	0,000	3,90	توجد فروق
9/يساهم كل فرد مسؤول في إعداد الموازنات التخطيطية كل حسب إختصاصه	142,411	4	0,000	3,80	توجد فروق
10/يراعي عند إعداد الموازنات التخطيطية إمكانية تحقيقها من قبل العاملين	184,682	3	0,000	3,90	توجد فروق
11/يمكن فصل الموازنة التخطيطية لكل مركز مسؤولية عن الموازنة الإجمالية للجامعة.	43,305	3	0,000	3,80	توجد فروق

الجدول (8): إختبار كاي تربيع لدلالة الفروق لفرضية البحث (لمحور نظام المعلومات المحاسبي)

العبارة: (نظام المعلومات المحاسبي)	قيمة (كاي تربيع)	درجة الحرية	مستوى المعنوية	المتوسط الحسابي	دلالة الفروق
1/ هناك ربط بين نظام المعلومات المحاسبي ومراكز المسؤولية بالجامعة في الجامعة	188,172	4	0,000	4,11	توجد فروق
2/ يتم حصر وتسجيل جميع التكاليف على نحو دقيق	137,709	4	0,000	4,04	توجد فروق
3/ يتم الربط بين مراكز المسؤولية وعناصر التكاليف	178,437	4	0,000	4,01	توجد فروق
4/ تتناسب نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في الجامعة مع طبيعة النشاط الحالي	156,318	4	0,000	4,02	توجد فروق

يوضح الجدول رقم (8) أن جميع قيم كاي تربيع أقل من مستوى الدلالة (0,05) وبناءً على ذلك فإن المتوسطات الحسابية دالة إحصائياً وإن إستجابات أفراد العينة لم تصل لدرجة الحياد المعروفة وأيضاً من خلال التحليل تم ملاحظة أنه هنالك فروق إحصائية للفرضية وبذلك تقبل الفرضية وأن العينة توافق علي محتوى المحور .

وحظيت الفقرة رقم (1) على التكرار الأول ونصها (هناك ربط بين نظام المعلومات المحاسبي ومراكز المسؤولية بالجامعة في الجامعة) وكانت الفقرة ذات التكرار الأخير رقم (3) ونصها (يتم الربط بين مراكز المسؤولية وعناصر التكاليف) ويرى الباحث أن الجامعة يجب أن تربط بين مراكز المسؤولية وعناصر التكاليف.

يوضح الجدول رقم (9) أن جميع قيم كاي تربيع أقل من مستوى الدلالة (0,05) وبناءً على ذلك فإن المتوسطات الحسابية دالة إحصائياً وإن إستجابات أفراد العينة لم تصل لدرجة الحياد المعروفة وأيضاً من خلال التحليل تم ملاحظة أنه هنالك فروق إحصائية للفرضية وبذلك تقبل الفرضية وأن العينة توافق علي محتوى المحور .

الجدول (9): إختبار كاي تربيع لدلالة الفروق لفرضية البحث (لمحور نظام التقارير الدورية)

العبارة: (نظام التقارير الدورية)	قيمة (كاي تربيع)	درجة الحرية	مستوى المعنوية	المتوسط الحسابي	دلالة الفروق
1/ تعد تقارير الأداء الدورية مقياس لأداء مراكز المسؤولية	75,358	3	0,000	3,91	توجد فروق
2/ تحصل مراكز المسؤولية على تقارير الأداء بصورة منتظمة	180,093	4	0,000	3,79	توجد فروق
3/ يتم إعداد تقارير الأداء بسرعة ودقة	118,834	4	0,000	3,90	توجد فروق
4/ تساعد التقارير الدورية في تحديد أسباب حدوث الإنحرافات في الأداء لكل مركز مسؤولية	134,728	4	0,000	3,78	توجد فروق
5/ تقيس التقارير الدورية أداء كل مركز على حدة	123,675	3		3,95	توجد فروق

وحظيت الفقرة رقم (5) على التكرار الأول ونصها (تقيس التقارير الدورية أداء كل مركز على حدة) وكانت الفقرة ذات التكرار الأخير رقم (4) ونصها (تساعد التقارير الدورية في تحديد أسباب حدوث الانحرافات في الأداء لكل مركز مسؤولية) ويرى الباحث أن الجامعة يجب أن تعتمد على التقارير الدورية لتحديد أسباب حدوث الانحرافات بين مراكز المسؤولية.

يوضح الجدول رقم (10) أن جميع قيم كاي تربيع أقل من مستوى الدلالة (0,05) وبناءً على ذلك فإن المتوسطات الحسابية دالة إحصائياً وإن إستجابات أفراد العينة لم تصل لدرجة الحياد المعروفة وأيضاً من خلال التحليل تم ملاحظة أنه هنالك فروق إحصائية للفرضية وبذلك تقبل الفرضية وأن العينة توافق علي محتوى المحور.

الجدول العاشر: إختبار كاي تربيع لدلالة الفروق لفرضية البحث (لمحور نظام الحوافز)

العبارة: (نظام الحوافز)	قيمة (كاي تربيع)	درجة الحرية	مستوى المعنوية	المتوسط الحسابي	دلالة الفروق
1/ تمنح الإدارة العليا حوافز مادية للموظفين عند تحقيق الأهداف المرجوة	107,517	3	0,000	4,01	توجد فروق
2/ تمنح الحوافز على أسس موضوعية وعادلة	223,503	5	0,000	3,93	توجد فروق
3/ هنالك ربط بين كفاءة الموظف والحوافز الممنوحة	171,530	5	0,000	3,70	توجد فروق
4/ تساهم الحوافز في زيادة فاعلية الأفراد في أثناء أداء وظائفهم	126,868	5	0,000	3,75	توجد فروق
5/ تتناسب الحوافز الممنوحة مع طبيعة مسؤوليات التكليف	151,748	4	0,000	3,69	توجد فروق

وحظيت الفقرة رقم (1) على التكرار الأول ونصها (تمنح الإدارة العليا حوافز مادية للموظفين عند تحقيق الأهداف المرجوة) وكانت الفقرة ذات التكرار الأخير رقم (5) ونصها (تتناسب الحوافز الممنوحة مع طبيعة مسؤوليات التكليف) ويرى الباحث أن الجامعة يجب أن تعمل على أن تتناسب الحوافز الممنوحة مع طبيعة مسؤوليات التكليف.

النتائج والتوصيات:

من خلال عرض وتحليل البيانات تم التوصل إلى النتائج والتوصيات التالية:
أولاً: النتائج:

1. أوضحت النتائج أن الجامعة بها هيكل تنظيمي واضح ومعتمد في الجامعة.
2. أبانت النتائج أن جامعة الملك خالد بها تحديد واضح لمراكز المسؤولية.
3. أكدت النتائج أن هنالك وضوح في علاقة مراكز المسؤولية مع بعضها في الجامعة
4. أكدت النتائج أن هنالك تحديد واضح للسلطة والمسؤولية لكل موظف من موظفي الجامعة.

5. أظهرت النتائج بقيام الجامعة بمسائلة الموظفين بما يتناسب مع المسؤوليات الموكلة إليهم.
6. أبانت النتائج بأنه يتم إستخدام الموازنات التخطيطية لتحديد أهداف الجامعة.
7. أكدت النتائج أنه يتم وضع وسائل مناسبة لمعالجة الانحرافات في الأداء لكل مركز.
8. وضحت النتائج بأن الجامعة تضع تقديرات للأداء المعياري اللازم لإنجاز النشاط في مراكز المسؤولية.
9. أظهرت النتائج بأنه كل فرد مسؤول في إعداد الموازنات التخطيطية كل حسب إختصاصه.
10. أكدت النتائج توافر درجة التطبيق لمحاوّر نظام محاسبة المسؤولية في جامعة الملك خالد مما يشير إلى إهتمامها بتطبيق أنظمة الرقابة المحاسبية.

ثانياً: التوصيات:

1. ضرورة إهتمام الجامعة بشغل الوظائف بالأشخاص المؤهلين.
2. الاهتمام بإستخدام التكاليف المعيارية في تقدير تكاليف إنجاز النشاط.
3. ضرورة قيام جامعة الملك خالد بتنفيذ بعض من جوانب الأنظمة المعيارية لديها والخاصة بكل من التكاليف المعيارية والموازنات التخطيطية وخاصة في مجال تحديد طبيعة مساهمة الأفراد العاملين في إعداد الموازنات التخطيطية والعمل على زيادة إمكانية فصل الموازنات التخطيطية لكل مركز مسؤولية عن الموازنة الإجمالية للجامعة.
4. ضرورة إعادة النظر في الهيكل التنظيمي لمراكز المسؤولية في جامعة الملك خالد وخاصة في مجال العمليات والأنشطة داخل المركز الواحد وذلك بجعلها أكثر تجانساً وإنسجاماً مع طبيعة عملها.

قائمة المراجع والمصادر:

المراجع:

1. آل آدم، يوحنا. وصالح الرزق (2006) المحاسبة الإدارية والسياسات الإدارية المعاصرة ط2 دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع عمان.
2. الحارس، أسامة المحاسبة الإدارية، الطبعة الأولى دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان 2004.
3. الفضل، مؤيد وعبد الكريم شعبان (2003) المحاسبة الإدارية ودورها في ترشيد القرارات في المنشأة الادارية. ط1 دار زهران للنشر، عمان.
4. صبري، نضال رشيد (2002) المحاسبة الإدارية ط1 دار المعارف للنشر، القدس .
5. كحالة، جبرائيل وحنان رضوان (2002) المحاسبة الإدارية - مدخل محاسبة المسؤولية وتقييم الأداء ط2، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
7. Garrison, Ray H. (2006). Managerial Accounting. Irwin, Eleventh Edition.
8. Drury, C. (1992). Management and Cost Accounting Chapman and Hall, 3rd Edition

9. جودة، عبد الحكيم، الشيخ، عماد، السبوع، سليمان (2009) "مدى تطبيق محاسبة المسؤولية في الفنادق الأردنية دراسة ميدانية" مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإسلامية للبحوث دراسات الإسلامية مجلد 9، العدد 2.
10. الرزي، ديالا جميل "مقومات تطبيق محاسبة المسؤولية في الشركات الصناعية في قطاع غزة" - دراسة تطبيقية "رسالة ماجستير غير منشورة في المحاسبة الجامعة الإسلامية، 2007
11. جامعة الملك خالد (2019/3/10م) <http://www.kku.edu.sa>